

شرف العبودية

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 03/06/2017

الحرية.. حلم البشرية..

أنفاس الإنسان تحبسها العبودية..

فالإبداع هو ثمرة الحرية..

إلا نوعاً واحداً من العبودية..

نوعاً واحداً فقط يجعل العبودية هي قمة الحرية..

العبودية لله وحده سبحانه وتعالى..

أنت حر ما دمت عبداً لله وحده..

ومهما بلغت من الجاه فأنت عبد إن كنت كافر بالله..

فالحمد لله الذي علمنا في هذا القرآن أن كلمة "عبد" هي أعلى مراتب المدح والثناء..

مدح الله مُحَمَّداً - صلى الله عليه وسلم - وشرفه بكلمة "عَبْدِهِ" في 6 مواضع في القرآن..

ثلاثة من هذه الموضع جاءت في بداية ثلاثة سور..

شَبَّحَنَ الَّذِي أَشَرَّى بِعَنْدِهِ لَبَّيْلًا مِنَ الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكُنَا حَوْلَهُ لِثُرِيَّهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
(1) الإسراء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَاجاً (1) الكهف

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (1) الفرقان

تأمل كيف جاءت هذه الآيات الثلاث في مطلع ثلاثة سور: الإسراء - الكهف - الفرقان

تأمل وتعجب..

حرف العين تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الثلاث 6 مرات

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات

هذه هي أحرف لفظ (عبد) تكررت في الآيات الثلاث 33 مرة!

عجيب! لو علمت إلى ماذا يشير العدد 33 سوف تندesh كثيراً!!

33 هو بالتمام والكمال مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث!

تأمل لغة الأرقام في القرآن!

أحرف لفظ (عبد) تكررت في الآيات الثلاث 33 مرة!

ومجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث نفسها 33 حرفاً

والعبودية ما هي إلا انكسار وخضوع وتدلل لله سبحانه وتعالى!

تأمل وتعجب..

إليك هذه الآيات الثلاث..

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (1) الفرقان
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُشْدًا فَسُوْفَ يَعْلَمُونَ (70) غافر
فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) القلم

الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفاً

الآية الثانية عدد حروفها 44 حرفاً

الآية الثالثة رقمها 44 وعدد حروفها 44 حرفاً

عدد الأحرف المكسورة في الآية الأولى 7 أحرف

عدد الأحرف المكسورة في الآية الثانية 7 أحرف

عدد الأحرف المكسورة في الآية الثالثة 7 أحرف

أحرف لفظ (عبد) تكررت في الآية الأولى 7 مرات

أحرف لفظ (عبد) تكررت في الآية الثانية 7 مرات

أحرف لفظ (عبد) تكررت في الآية الثالثة 7 مرات

مجموع حروف الآيات الثلاث 132 حرفاً، وهذا العدد = 4×33

مجموع كلمات الآيات الثلاث 28 كلمة، وهذا العدد = 4×7

تأملوا الرقم 7 مضروباً في الرقم 4 فإلى ماذا يشير ذلك؟

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرات

العجب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع = 70

70 هو رقم الآية الوسطى!

تأمل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمل..

مدح الله مُحَمَّداً - صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَرَفُهُ بِكُلِّمَةٍ "عَبْدُهُ" فِي 6 مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ ..

فِي خَمْسَةِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَاءَتْ (عَبْدُهُ) مَكْسُوَرَةً فِي آخِرِ حُرْفَيْنِ مِنْهَا ..

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِثُرِيَّةٍ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَا (1) الكهف

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (1) الفرقان

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) النجم

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَنُّ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى الثُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا لَرَوْفٌ رَحِيمٌ (9) الحديد

لاحظ كيف جاء لفظ (عَبْدُهُ) مَكْسُوَرًا فِي الْآيَاتِ الْخَمْسَ ..

وَحْرَكَةُ الْكَسْرَةِ فِي الْقُرْآنِ تَقْوِيمُ مَقَامِ الْعَبُودِيَّةِ وَالسُّجُودِ وَالْانْكَسَارِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ ..

الْعَجِيبُ أَنَّ مَجْمَعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْخَمْسَ = 63 كَلِمَةً!

63 هُوَ أَجْلُ النَّبِيِّ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْخَمْسَ تَعَادِلُ عَامًا مِنْ عُمْرِهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -!

تَأْمَلُ ..

لَاحظَ أَيْنَ جَاءَ لفظُ (عَبْدُهُ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَا (1) الكهف

5 كَلِمَاتٍ قَبْلَ (عَبْدُهُ) وَ5 كَلِمَاتٍ بَعْدَهَا!

19 حُرْفًا قَبْلَ (عَبْدُهُ) وَ19 حُرْفًا بَعْدَهَا!

الآن أَنْتَ فِي الْآيَةِ رُقْمُ 1 مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ..

انتقل إِلَى الْآيَةِ رُقْمُ 2 فِي السُّورَةِ التَّالِيَةِ لَهَا مُبَاشِرَةً .. سُورَةُ مَرِيمٍ، وَتَأْمَلُ :

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَا (2) مَرِيم

مَا هُوَ وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنِ الْآيَتَيْنِ؟

عَدْ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْآيَةِ 5 كَلِمَاتٍ ..

5 هُوَ عَدْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ كَلِمَةَ "عَبْدُهُ" فِي آيَةِ الْكَهْفِ

5 هُوَ عَدْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ كَلِمَةَ "عَبْدُهُ" فِي آيَةِ الْكَهْفِ

عَدْ حُرْفَاتِ هَذِهِ الْآيَةِ 19 حُرْفًا ..

19 هُوَ عَدْ حُرْفَاتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ كَلِمَةَ "عَبْدُهُ" فِي آيَةِ الْكَهْفِ

19 هُوَ عَدْ حُرْفَاتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ كَلِمَةَ "عَبْدُهُ" فِي آيَةِ الْكَهْفِ

كُلُّ شَيْءٍ مُحْسُوبٌ بِدَقَّةٍ!! لَيْسَ هَنَاكَ عَوْجٌ

القرآن ليس له عوج؛ لا في أحكامه ولا في بلاغته ولا في نظمه الرقمي البديع!

تأمل..

لاحظ كيف جاء نظم آية سورة مريم..

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَكَبِيَا (2) مريم

الآلية عدد حروفها 19 حرفاً..

19 هو ترتيب سورة مريم نفسها في المصحف!

الآلية عدد كلماتها 5 كلمات..

وتبدأ سورة مريم بهذه الأحرف المقطعة (كهيущ) وعددتها 5 أحرف..

كهيущ (1) مريم

هذه هي الآية الأولى من سورة مريم وترتيبها من بداية المصحف رقم 2251

فماذا يعني لك أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2251؟؟

2251 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 335

335 يساوي 5×67

تأمل الرقم 5 وهو عدد أحرف الآية (كهيущ) مضروباً في العدد 67

67 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

انتقل معى إلى الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..

قَالَ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَا (8) مريم

كلمة (امرأتي) في هذه الآية هي الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم..

وانتبه إلى أن (امرأتي) هنا مقصود بها امرأة زكريا -عليه السلام-.

القرآن ينقل لنا في هذه الآية كلام زكريا -عليه السلام-.

ولكن لماذا جاءت الكلمة (امرأتي) في ترتيب الكلمة رقم 67 من بداية السورة؟

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف كلمة (امرأتي) ومجموع ترتيبها الهجائي رقم 67

67 هو ترتيب كلمة (امرأتي) نفسها من بداية سورة مريم!

67 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

والآن يمكنك إعادة قراءة الآية من جديد..

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَةُ زَكَرِيَا (2) مريم

الآية عدد حروفها 19 حرفًا!

سبحان الله! تأمل كيف تقرأ الأرقام القرآن!

تأمل..

تبدأ سورة مريم بهذه الأحرف المقطعة..

كَهِيْعَصْ (1) مريم

سورة مريم يأتي ترتيبها بعد 18 سورة من بداية المصحف..

مجموع آيات هذه السور 2250 آية، وهذا العدد = $18 \times 5 \times 5 \times 5$

تأمل الرقم 5 مضروباً في نفسه ثلاث مرات ومضروباً في عدد السور نفسها!

5 هو عدد الأحرف المقطعة التي تبدأ بها سورة مريم نفسها (كَهِيْعَصْ)!

ابتعدنا كثيراً..

تأمل الآيتين من جديد..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَا (1) الكهف

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَةُ زَكَرِيَا (2) مريم

لفظ (عبدة) في آية سورة الكهف مقصود به مُحَمَّد - صلى الله عليه وسلم -.

ولفظ (عبدة) في آية سورة مريم مقصود به زكريا - عليه السلام -.

العجب أن لقب (عبدة) لم يأت كصفة لأي نبي غيرهما في القرآن!

أمامك الآن جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم (زكريا) ..

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُلُ حَسَنِي وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمَحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رُؤْفًا قَالَ يَا مَرِيْمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)آل عمران

هَذَا لِكَ دُعَاءُ زَكَرِيَا رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مَنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)آل عمران

وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسُ كُلُّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) الأنعام

ذَكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَجَرِيَا (2) مريم

يَا رَجَرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَوْمِيَا (7) مريم

وَرَجَرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبَّ لَهُ نَذْرِنِي فَرِدًا وَأَنْتَ حَيْزُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

مجموع أرقام هذه الآيات 258، وهذا العدد = 6×43

مجموع كلمات هذه الآيات 86 كلمة، وهذا العدد = 2×43

مجموع الحروف غير المقوطة في هذه الآيات 215 حرفاً، وهذا العدد = 5×43

عجيب! تأمل كيف يتتأكد العدد 43

فهل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

إنه يشير إلى عدد حروف آخر آية يرد فيها اسم (زكريا) ..

وَرَجَرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبَّ لَهُ نَذْرِنِي فَرِدًا وَأَنْتَ حَيْزُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

هذه الآية عدد حروفها 43 حرفاً..

العجب أن هذه الآية تأتي بعد 925 كلمة من بداية سورة الأنبياء!

والعدد 925 يساوي 25×37

تأمل العدد 25 مضروباً في العدد 37

فإلى ماذا يشير ذلك؟

انتقل معي الآن إلى أول موضع يرد فيه اسم (زكريا) في القرآن ..

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3 وورد اسم (زكريا) فيها 3 مرات ..

و جاء في هاتين الآيتين المتتاليتين ..

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسِنٍ وَأَنْبَتَهَا رَبُّكِيَا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَبُّكِيَا الْمُخْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِوْقًا قَالَ يَا مَرِيَمُ أَلَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِعِيرٍ جِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا رَجَرِيَا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)

تأمل الواقع الثلاث التي جاء فيها اسم (زكريا) ..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية الأولى ٠

جاء للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 13 من بداية الآية الأولى ٠

جاء للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الثانية ٠

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم (زكريا) من بداية الآية = 25

انتبه إلى أن مجموع رقمي الآيتين 75، وهذا العدد = 3×25

ومجموع كلمات الآيتين 50 كلمة، وهذا العدد = 2×25

هناك تأكيد عجيب على العدد 25 فما هو شأنه؟!

تأمل مع الكلمة رقم 25 من بداية الآية الأولى (هـ) ..

آخر حرف في الكلمة (هُوَ) هو الحرف رقم 2736 من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد 2736 يساوي 72×38

كلمة (هُوَ) نفسها هي الكلمة رقم 648 من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد 648 يساوي 72×9

تأمل العدد 72 وهو يتجلّى أمامك مرّتين!

فما هي علاقة هذا العدد باسم (زَكَرِيَّا)؟

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الزاي تكرر في الآيتين 5 مرات

حرف الكاف تكرر في الآيتين 9 مرات

حرف الراء تكرر في الآيتين 12 مرات

حرف الياء تكرر في الآيتين 13 مرات

حرف الألف تكرر في الآيتين 33 مرات

هذه هي أحرف اسم (زَكَرِيَّا) تكررت في الآيتين 72 مرات!

مزيد من التأكيد..

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف اسم (زَكَرِيَّا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 72

العدد 72 وعلاقته باسم (زَكَرِيَّا) يتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأمل..

أمامك مرّة أخرى جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم (زكريا)..

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا إِقْبَابٍ حَسَنٍ وَأَبْتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَجَعَلَهَا زَكَرِيَّا الْمُخَرَّابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رُؤْفًا قَالَ يَا مَرِيْمُ أَنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)آل عمران

هَذَا لِكَ دُعَاءٌ زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مَنْ لَدُنْكَ ذُرْيَّةٌ طَيِّبَةٌ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)آل عمران

وَزَكَرِيَّا وَيَخْتَمُ وَعِيسَى وَإِلْيَاسٌ كُلُّهُمَا مِنَ الصَّالِحِينَ (85)الأنعام

ذُكْر رَحْمَة رَبِّكَ عَبْدَه رَجَبًا (2) مريم

يَا رَجَبًا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلَامٍ أَسْمَهُ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِّيًّا (7) مريم

وَرَجَبًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبَّ لَهُ نَذْرِنِي فَرَدًا وَأَنَّكَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

فتتأمل كيف تكررت أحرف (عبد) في هذه الآيات..

حرف العين تكرر في هذه الآيات 9 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآيات 20 مرة

حرف الدال تكرر في هذه الآيات 10 مرات

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 17 مرة

هذه هي أحرف الكلمة (عبد) تكررت في هذه الآيات 56 مرة!

عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

إليك المزيد..

تأمل كيف جاء لفظ (عبد) للمرة الأولى في القرآن..

سَبَحَانَ الَّذِي أَشَرَى بِعَبْدِه لَنِيلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَه لِتُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

لقد جاء مسبوقاً بحرف الباء (بعبد).

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف الكلمة (عبد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 56

العدد 56 يتأكد للمرة الثانية!

إليك المزيد..

تأمل أين جاء لفظ (عبد) للمرة الأخيرة في القرآن..

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِه آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجُهُمْ إِلَى الْثُورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ (9) الحديد

لفظ (عبد) في هذه الآية هو الكلمة رقم 120 من بداية سورة الحديد!

من بداية سورة الحديد حتى نهاية الكلمة (عبد) تكرر حرف العين 15 مرة

من بداية سورة الحديد حتى نهاية الكلمة (عبد) تكرر حرف الباء 12 مرة

من بداية سورة الحديد حتى نهاية كلمة (عَبْدِهِ) تكرر حرف الدال 5 مرات

من بداية سورة الحديد حتى نهاية كلمة (عَبْدِهِ) تكرر حرف الهاء 24 مرة

هذه هي أحرف كلمة (عَبْدِهِ) نفسها..

تكررت 56 مرة من بداية سورة الحديد حتى نهاية كلمة (عَبْدِهِ)!

العدد 56 يتأكد للمرة الثالثة!

فإلى ماذا يشير العدد 56 وما هي علاقته بالعبودية لله سبحانه وتعالى؟

إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الذاريات..

وَمَا حَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ (56) الذاريات

إنها الآية التي تبين الغاية التي خلق الله الإنسان والجنة من أجلها (العبادة)!

لفظ (ليَعْبُدُونَ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

حرف اللام تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الياء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف العين ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الباء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الدال ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الواو تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (ليَعْبُدُونَ) تكررت في الآية 15 مرة!

عجيب! ما هي علاقة هذا العدد بالعبادة؟

تأمل..

هذه هي أقل آية تتكرر أحرف (ليَعْبُدُونَ) فيها 15 مرة..

ثُمَّ عَفَّوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟!

إنها أقل آية عدد النقاط على حروفها 15 نقطة!

بل إنها أقل آية عدد حروفها 30 حرفاً، وهذا العدد = 15×2

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 735، أي **15**

الكلمة الثانية في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 765، أي **15**

عجيب! ما هي علاقة العدد 15 بالعبادة؟

تأمل..

هذه هي آخر آية تتكرر أحرف (ليغبُدون) فيها 15 مرة..

فَأَمَا إِلَيْهَا إِنَّمَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَتَعَمَّهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمْنِ (15) الفجر

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 15

من بعد هذه الآية حتى نهاية سورة الفجر 15 آية!

وهذا يعني أن سورة الفجر عدد آياتها 30 آية، أي 15×2

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 15 حرفاً

عجيب! ما هي علاقة هذا العدد بالعبادة؟

إليك الإجابة..

لتتعرف علاقة العدد 15 بالعبادة انطلاقاً معك إلى أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِلَيْكَ نَفْعَدُ وَإِلَيْكَ تَسْتَعِينُ (5) إِنَّا
الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالُّ (7) الفاتحة

الآن تأمل..

الكلمة رقم 15 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (نَعْبُدُ)!

الكلمة رقم 15 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (نَعْبُدُ)!

نعم.. لقد جاءت كلمة (نَعْبُدُ) في قلب سورة الفاتحة تماماً!

القرآن كله يتلخص في سورة الفاتحة..

وسورة الفاتحة تتلخص في كلمتها المركزية (نَعْبُدُ)!

فمن أجل هذه الكلمة وحدها أرسل الله الرسل وأنزل الكتب!

مزيد من التأكيد..

هذه هي أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد)..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشُلُ أَكْيَانٌ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبَتْمُ عَلَى أَنْقَلَبِكُمْ وَمِنْ يَنْتَلِبُ عَلَى عَقِبِنِيهِ قَلَّ يَضْرَالَلَّهُ شَيْئاً
وَسَيَجْزِي اللَّهُ السَّاكِرِينَ (44)آل عمران

الآن تأمل أحرف (ليغبُدون)..

حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة

حرف الياء تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين ॥

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرات ॥

حرف النون تكرر في هذه الآية 7 مرات ॥

هذه هي أحرف لفظ (يُعْبُدُونَ) تكررت في الآية 47 مرة!

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

تأمل كيف يحمل النسيج القرآني الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!

إنه إبداع الدقة ودقة الابداع!

تأمل..

إليك هذه الآيات الثلاث..

لِيَخْرِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) إبراهيم

وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا (51) مريم

وَقَالَ نُوحُ رَبِّي لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَارًا (26) نوح

الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات ॥

الآية الثانية عدد كلماتها 10 كلمات ॥

الآية الثالثة عدد كلماتها 10 كلمات ॥

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 15 نقطة ॥

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 15 نقطة ॥

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 15 نقطة ॥

أحرف لفظ (يُعْبُدُونَ) تكررت في الآية الأولى 15 مرة ॥

أحرف لفظ (يُعْبُدُونَ) تكررت في الآية الثانية 15 مرة ॥

أحرف لفظ (يُعْبُدُونَ) تكررت في الآية الثالثة 15 مرة ॥

مجموع كلمات الآيات الثلاث 30 كلمة، وهذا العدد = $15 + 15 = 30$

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 114 حرفاً ॥

114 هو عدد سور القرآن!

فتتأمل هذه الموازين الرقمية العجيبة!

ولا تعلق عليها.. فقط تأمل!

تأمل..

إليك هاتين الآيتين من سورتي يونس وي يوسف ..

إِنَّهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4) يونس

وَقَالَ يَا بَنِيَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِيَ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَعَنِيهِ فَلْيَئْتَوْكِلُ الْمُفْتَوَكُونَ (67) يوسف

مجموع كلمات هاتين الآيتين يساوي 56 كلمة

أحرف لفظ (ليعبدون) تكررت في الآية الأولى 56 مزة

أحرف لفظ (ليعبدون) تكررت في الآية الثانية 56 مزة

العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن!

56 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ليعبدون) ..

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ (56) الذاريات

انتبه جيداً إلى خاتمة الآية (إلا ليعبدون) ..

الآن عد إلى آيتي يونس وي يوسف وتأمل ..

حرف الألف تكرر في الآيتين 41 مزة

حرف اللام تكرر في الآيتين 31 مزة

حرف الألف تكرر في الآيتين 41 مزة

حرف اللام تكرر في الآيتين 31 مزة

حرف الياء تكرر في الآيتين 19 مزة

حرف العين تكرر في الآيتين 9 مزات

حرف الباء تكرر في الآيتين 10 مزات

حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مزات

حرف الواو تكرر في الآيتين 21 مزة

حرف النون تكرر في الآيتين 16 مزة

هذه أحرف لفظ (إلا ليعبدون) تكررت في الآيتين 225 مزة!

وهذا العدد يساوي 15×15

وهكذا عدنا إلى العدد 15 وعلاقته بالعبادة من طريق آخر!

العجب أن الحروف المشدة في الآيتين مجموعها 15 حرفاً

والحروف المضمومة في الآيتين مجموعها 30 حرفاً، أي $15 + 15$

والحروف المكسورة في الآيتين مجموعها 45 حرفاً، أي $15 + 15 + 15$

تأمل هذا النظم الرقمي المذهل وعلى مستوى حركة الحرف!
والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء وحيه!
فتتأمل عجائب ذاكرة النسيج الرقمي القرآني!
تأمل دقة هذه الذاكرة القرآنية فهي لا تتعامل من ظاهر الألفاظ فحسب!
بل تتعامل مع روح النص ومعناه ومضمونه!
تتغير حروف الكلمة القرآنية لتفاعل مع روح النص!
إنها ذاكرة النسيج الرقمي القرآني المذهلة التي تحتوي كل شيء!
فمن أراد البحث عن التفرد المطلق، والكمال الذاتي فعليه بالقرآن!
هذا الكتاب المبارك الذي يعلو ولا يعلى عليه في أمور الدين والدنيا!
ما أعظم هذا القرآن، وما أعظم الذي أنزله!
وما أعظم الذي أنزل عليه، وما أعظم رسالته الخاتمة!
شهد الأنام بفضله حتى العدا والفضل ما شهدت به الأعداء!
ألم يقل تولستوي قبل أكثر من قرن: "إن شريعة محمد ستسود العالم!"
نعم.. إن شريعة محمد في طريقها لتسود العالم كله فقط بقوّة الحجّة والمنطق!
فيما كل معاند لنفسه وعقله..
يا كل متكبر معاد للحق..
آمنوا تأمنوا.. وأسلموا تسلموا..
فالنسيج الرقمي القرآني يؤكد لكم..
أن محمدا - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ورسوله لا رب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).